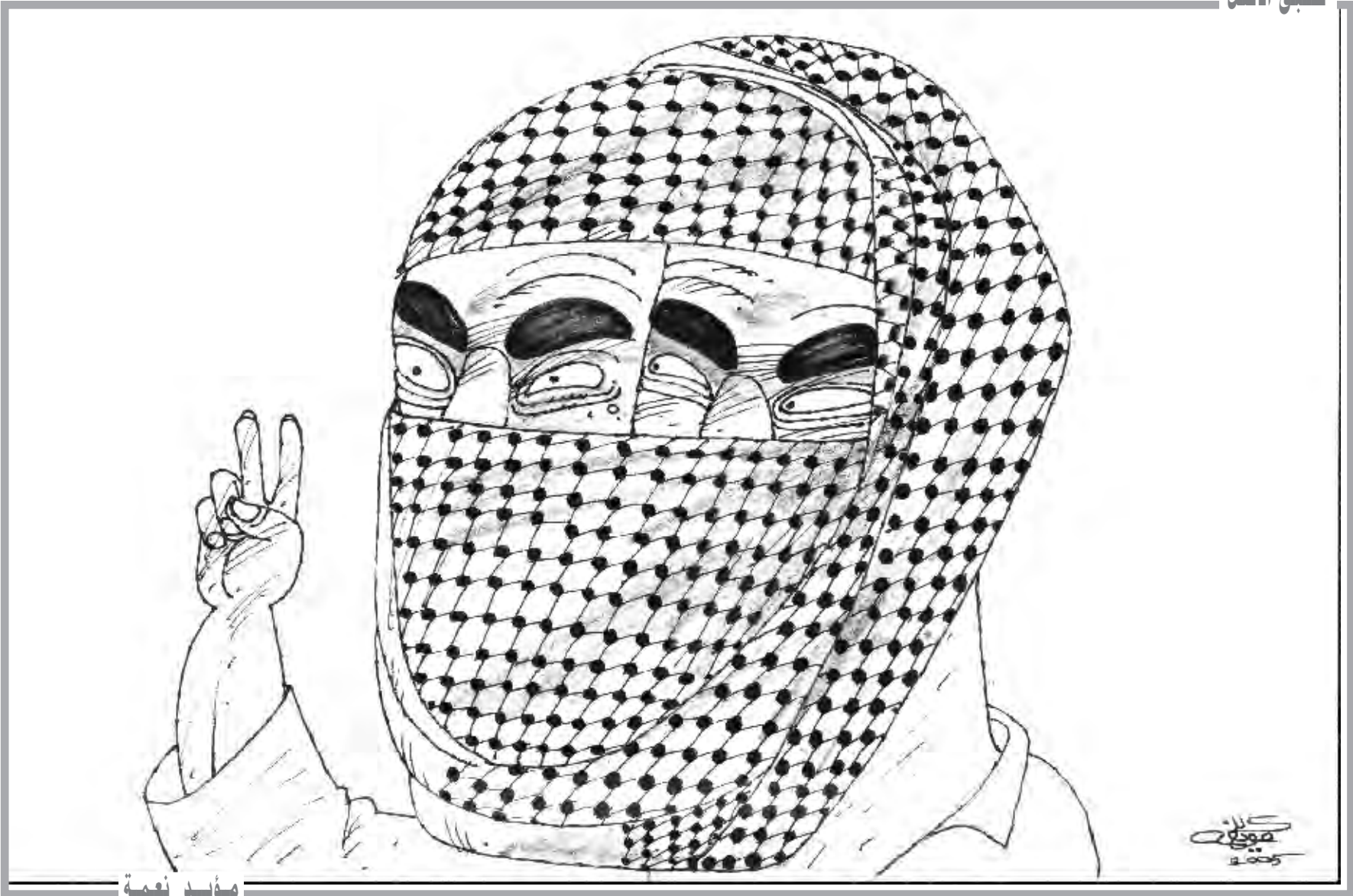


هذه الصفحة تقدم اضافة للقارئ، العراقي من الصحافة العالمية ولا تعتبر المقالات الواردة فيها بالضرورة من رأي ( موقع )

طبّق الأمل



## في القاهرة .. وضوح الأمور بصدد العراق

موقع

موقع

موقع

جاء تصريح العراقيين هذا الاسبوع في مؤتمر المصالحة في القاهرة تحت رعاية الجامعة العربية. وطبقا لما ذكرته صحيفة الحياة اليومية الناطقة بالعربية، قالت مصادر في المؤتمر إنهم أرادوا حدوث الانسحاب خلال العامين

المقبلين. وهذا لا يختلف كثيرا عن الانسحاب التدريجي الذي يقوم بدراسته المسؤولون العسكريون الامريكان. و اذا ما سارت الامور بحكمة، فان انسحابا امريكيا مبرمجا يمكن ان يوفّر اطارا يتيح للحكومة العراقية التي

القبليين. وهذا لا يختلف كثيرا عن الانسحاب التدريجي الذي يقوم بدراسته المسؤولون العسكريون الامريكان. و اذا ما سارت الامور بحكمة، فان انسحابا امريكيا مبرمجا يمكن ان يوفّر اطارا يتيح للحكومة العراقية التي

تريد امريكا في عزل

المتمردين الذين يشكل السنة القسم الاكبر منهم عن الزرقاوي، التي تشكل حركته،القاعدة، الخطر الاكبر في المدى البعيد على الايرانيين، السعوديين، السوريين و العراقيين، اضافة الى الامريكان. ان هذه المصلحة المشتركة في مجابهة القاعدة تشكل اساسا لإحراز التقدم. فمت بمناقشة الخطوط العامة لإعلان القاهرة مع العديد من القادة العراقيين السنة عندما كنت في عمان الاسبوع المنصرم. لقد نظرنا اليه على انه طريق لتعزيز دعم السنة للعملية السياسية الجديدة في العراق التي ستقوم بها الحكومة التي ستظهر في كانون الأول. إنهم يريدون اي انسحاب امريكي بالتطورات التي تحصل على اجهزة الامن العراقية التي تتمكن من التعامل مع التمرد و احتوائه. " نحن ندعم التمرد، و لكننا لا ندعم العمليات الانتحارية"

كما قال لي السياسي السني مشعان الجبوري. وهو يرأس حزبا مشاركا في انتخابات كانون الأول تحت شعار معارضة الاحتلال الامريكي- و لكنه يعمل بجدء على بناء قوات الامن العراقية كي لا يترك الامريكان فراغا. و كمثال السنية الذي قام بتنظيم

موقع

ترجمة: المدكا

## الدعوة الى سحب القوات الاجنبية

موقع

ترجمة: المدكا

اعترفت مجموعة موسعة من العراقيين، المجتمعين في القاهرة، بشرعية "المقاومة الوطنية" و طالبت بوضع جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية من بلادهم. يأتي البيان في وقت يجري فيه الامريكان جدلا حادا حول الحرب في العراق بشكل لم يسبق له مثيل. و لكن ادارة بوش مستمرة في الاصرار على ان قواتها لن تستعجل في خروجها من البلاد. فقد كان جورج بوش دوما يقول بأنه سوف يقوم بسحب القوات من العراق حالما يكون قادرا على ذلك. و رفض باستمرار فكرة وضع جدول زمني للانسحاب، الذي، كما يقول، قد يعتبر تراجعا قبل اكتمال الواجب. و لكن في يوم الاثنين ٢١ تشرين الثاني دعا طيف موسع من قادة الاحزاب العراقية، المجتمعين في القاهرة، بالضبط الى هذا الامر. و برغم انهم لم يشيروا الى تاريخ محدد لخروج القوات، الا ان الاتفاق سيركز الازدهان، في كل من بغداد و واشنطن، على وضع حد لتواجد القوات الاجنبية في العراق. جاء مؤتمر القاهرة، الذي كان يهدف الى اجراء المصالحة بين مختلف المجموعات العراقية الدينية منها و العرقية، تحت اشراف الجامعة العربية. يشير البيان المشترك الى انجاز كبير للمنظمة التي غالبا ما كانت غير فاعلة في النزاعات الاقليمية. كانت جميع القوى العراقية الرئيسية ممثلة في القاهرة: جلال الطلбاني، رئيس البلاد، الى جانب اعضاء من الحكومة العراقية اضافة الى شخصيات بارزة من هيئة علماء المسلمين، وهي مجموعة متشددة من العرب السنة يعتقد بان لديها بعض النفوذ على المتمردين. ان حقيقة كون المجموعة قد التقت يعتبر بحد ذاته خطوة صغيرة في الاتجاه الصحيح؛ و حقيقة كونهم قد اتفقوا على بيان مشترك كان خطوة اكبر من تلك. و بالتأكيد، كما هو الحال مع الدستور الجديد الذي ابرم بين مختلف المجموعات العراقية في وقت مبكر من هذا العام، فقد احتوت الوثيقة على الكثير من الهراء. فلقد ادانت الوثيقة "الارهاب" و لكنها اقرت شرعية "المقاومة الوطنية"، تاركة الاثنين بدون تعريف. فهل الهجمات ضد القوات الامريكية مقاومة مشروعة؟ من الواضح أن الكثير من السنة يعتقدون بانها كذلك، في حين لا يوافق على ذلك الشيعة و الاكراد. و لكن في جميع الاحوال، يأمل الجميع بان المسألة سرعان ما ستصبح مثار جدل: يدعو البيان الى "برنامج وطني فوري لإعادة بناء القوات المسلحة" و هو ما سيؤدي الى انسحاب القوات الاجنبية طبقا لجدول زمني. ومع ان الاجتماع كان ناجحا بشكل يثير الدهشة، فان الامر يتطلب المزيد لكي يستتب الوضع في العراق. ففي الوقت الذي شاركت فيه المجموعات السنية التي طالبت بوضع حد فوري للاحتلال، الا انه ليس من الواضح بأنهم سيكونون قادرين على ممارسة النفوذ على المقاتلين الذين يحاولون تمزيق البلاد. فمجموعات مثل هيئة علماء المسلمين بإمكانها ان تتبنى المتمردين و المدنيين و الاعضاء السابقين من حزب صدام حسين حزب البعث فقط. اما الاكثر شرا، المقاتلون الاجانب، بقيادة ابو مصعب الزرقاوي، فلم يكونوا ممثلين في الاجتماع، هم بالتأكيد لا يخططون لوقف نسختهم الخاصة من "المقاومة"، التي غالبا ما تستهدف المدنيين العراقيين، خصوصا الشيعة واولئك الذين يحاولون الالتحاق بقوات الامن حديثة التكوين. وفي كانون الأول، سيجري العراق اول انتخابات برلمانية كاملة طبقا للدستور الجديد. لقد قاطع السنة انتخابات كانون الثاني التي افرزت الحكومة الحالية. و هم لا يخططون لارتكاب ذات الخطأ مرة اخرى. وفي الدعاية السياسية للانتخابات المقبلة، ستكون هنالك مناقسة بين مختلف الاحزاب في الدعوة الى انسحاب سريع للامريكان و القوات الاجنبية الاخرى. فالاحتلال مكروه بعمق بين العراقيين. و هذا قد يزيد من الضغوط على قوات التحالف كي ترحل. ان وزير الداخلية العراقي، بيان جبر، مثل، حيث قال ان قوات الامن العراقية ينبغي ان تكون على درجة عالية من الاستعداد لحماية الناس في اواسط ٢٠٠٦، وجاهزة تماما في نهاية العام.

وبينما يجتمع العراقيون سوية، تمر امريكا بمرحلة من الجدل حول حرب العراق يعتبر الاكثر مرارة حتى هذه الفترة. فقد كان السيد بوش في حالة دفاع، حيث اعطى ٦٣٪ من الناخبين تقييمات سلبية الاسبوع الماضي حول طريقة تعامله مع العراق. وفي هذا السياق، قال جاك مورثا، محافظ ديمقراطي الذي خدم في المارينز لمدة ٢٧، بان القوات الامريكية تمثل الائن اعناق امام التقدم في العراق. ينبغي ان يتم سحبها، كما قال مورثا، تاركين قوة تدخل سريع في المنطقة. لقد سبب اقتراح السيد مورثا هيجا في الكونجرس الامريكي الذي عادة ما يكون في حالة نعاس. ونقلت جين شميت كلمات عقيد اخر من المارينز عن معرفته بالسيد مارثا، بان "عمليات الضار الجبانة، لا يقوم بها المارينز ابدا". لقد اشار التصريح صغيرا و استهجانا، وطلبت السيدة شميت لاحقا حذف ذلك من السجل. وفي نفس الوقت، قدم جمهوريون قراا تافها يدعو الى انسحاب فوري من العراق، وهي "حركة" (طبقا بما يقوله زعيم الديمقراطيين) لم تحصل الا على ثلاثة اصوات. ينصر الديمقراطيون بان العديد من الامريكان يشعرون الان بأنهم لم يقادوا بشكل سيئ في العراق فحسب، بل لقد تم تضليلهم حول العراق. فقد كانوا يشعرون بشكل متزايد، او يصرحون بوضوح، ان الحرب قد شنت تحت حجج باطلة. ولقد رد نائب الرئيس دك جيني بان تهم عدم النزاهة هي نفسها "غير نزيهة وتستحق الشجب" و "فاسدة و عديمة الحياء". و قال السيد جيني و السيد بوش ذاته انهما يرحبان بالنقد المتصف للحرب، و لكنهما يرسمان خطا امام تسميتهما: كاذبين. ان بإمكانهما الاطمئنان، على اية حال، لان اعضاء الكونجرس لا يبدو أنهم قادرون على تقديم بديل الى سياسة الادارة في العراق. فإذا ما طالبوا بوضع جدول زمني للانسحاب، فإنهم يغامرون بتقديهم مشروع دفاع ضعيف، في حين كان يعرف عن الجمهوريين بأنهم اكثر قوة و منذ سنين. و من الجهة الاخرى، اذا ما حاولت شخصيات ديمقراطية بارزة مثل هيلاري كلنتون ان تنظر اليهم باعتبارهم بصلابة السيد بوش او اكثر صلابة، فإنهم يغامرون بتغريب قاعدتهم. ان طبيعة الازمة قد ساعدت على حصول الديمقراطيين على نسبة تقييم قدرها ٢٥٪ فقط، طبقا لاستطلاع الرأي الذي اجري الاسبوع الماضي، اقل بنقطتين من نظرائهم الجمهوريين الذين يفترض بأنهم كانوا يتعرضون لهجوم. قد يبدي العراقيون انفسهم من كلا الجانبين شيئا من الامل. و بإعلانهم بيانا صريحا انهم يريدون مغادرة القوات الامريكية، رغم ان ذلك ليس ضمن جدول زمني محدد، فإنهم قد يفتحون الطريق اخيرا للجمهوريين لإعلان النصر في العراق، في حين يطالب الديمقراطيون بالانسحاب من اجل قاعدتهم بدون ابداء الضعف في مجال الامن. في الحقيقة، عندما طالب العراقيون بالانسحاب، صدرت تقارير تشير الى ان البنتاغون يأمل في سحب ثلاثة الوية(٢٠٠٠-٥٠٠٠ جندي لكل منها) من العراق في بسداية ٢٠٠٦، و قد يتبع ذلك المزيد في مختلف "القرارات" العام القادم، اذا ما تحققت بعض الظروف. قالت كونداليزا رايس، وزيرة الخارجية الامريكية ان العدد الحالي للقوات قد لا يكون بعد الان مطلوبا، بتنامي الجنود العراقيين عدة و عددا. سوف تستمر ادارة بوش على عدم تسمية ذلك ب"جدول زمني" لاسباب سياسية، و لكن قد لا يضير اذا ما حصل الديمقراطيون، الجمهوريون و القادة العراقيون على ما يريدون. ففيما ان كانت الظروف على الأرض في العراق سوف تسمح بمثل سيناريو "الكاسب" هذا، فتلك مسألة مختلفة تماما.

عنا الإيكونومست

بقلم ديفيد اغناثيوس

ترجمة: فاروق السعد

المشروع: " نود ان تكون القوة متمكنة بما فيه الكفاية لكي تغادر القوات الامريكية". و بعد الاخطاء التي ارتكبتها ادارة بوش في العراق، فليس غريبا ان قدمت الخطة الى شيوخ العشائر كطريقة لتحرير الانبار من الامريكان. يتمثل الهدف في قيام قوة تتكون من ٦٠٠٠ رجل يتامين وادي نهر الفرات، من مدينة القائم على امتداد الحدود السورية الى الرمادي. يقال بان الامريكان قد قاموا لغاية هذا التاريخ بتدريب ٣٥٠ جنديا سنيا، و هنالك ١٢٠٠ في الطريق. وتقول وثيقة حول بناء القوة الجديدة صيغت مشابهاة: عراق العراقيين يقتربون نحو مدينة موصل، في سلام مع جيرانه- بدون قوات امريكية. ما زال ذلك الهدف بعيد المنال، و لكن العراقيين سيسعرون بأنهم يحرزون بعض التقدم لو ان الحكومة الجديدة المنتخبة في العراق؟

ربما ان الامريكان و العراقيين يقتربون نحو صيغة مشابهة: عراق العراقيين بعيد المنال، و لكن العراقيين سيسعرون بأنهم يحرزون بعض التقدم لو ان الحكومة الجديدة المنتخبة في العراق؟

عنا: الواشنطن بوست

المشروع: " نود ان تكون القوة متمكنة بما فيه الكفاية لكي تغادر القوات الامريكية". و بعد الاخطاء التي ارتكبتها ادارة بوش في العراق، فليس غريبا ان قدمت الخطة الى شيوخ العشائر كطريقة لتحرير الانبار من الامريكان. يتمثل الهدف في قيام قوة تتكون من ٦٠٠٠ رجل يتامين وادي نهر الفرات، من مدينة القائم على امتداد الحدود السورية الى الرمادي. يقال بان الامريكان قد قاموا لغاية هذا التاريخ بتدريب ٣٥٠ جنديا سنيا، و هنالك ١٢٠٠ في الطريق. وتقول وثيقة حول بناء القوة الجديدة صيغت مشابهاة: عراق العراقيين يقتربون نحو مدينة موصل، في سلام مع جيرانه- بدون قوات امريكية. ما زال ذلك الهدف بعيد المنال، و لكن العراقيين سيسعرون بأنهم يحرزون بعض التقدم لو ان الحكومة الجديدة المنتخبة في العراق؟

ربما ان الامريكان و العراقيين يقتربون نحو صيغة مشابهة: عراق العراقيين بعيد المنال، و لكن العراقيين سيسعرون بأنهم يحرزون بعض التقدم لو ان الحكومة الجديدة المنتخبة في العراق؟

عنا: الواشنطن بوست

### بتجديد الفئة السياسية في ألمانيا

## هل عبر الألمان عن مشاعر جديدة تجاه قادتهم؟!

بقلم: أذ هاريا لوغوانيك

ترجمة: المدكا

على اصلاح ألمانيا من خلال ضم الجمهوريتين على نحو حقيقي، اما المكسب الثاني فهو عدم وضع مهام كبرى على عاتق أي شخص كان، إذ يتوقع الجميع نجاح ميركل في انجاز مهامها الجديدة والعسيرة إلى حد كبير. أما بالنسبة لبلاتزيك فإذا قاد الحزب الاشتراكي الديمقراطي بعد انسحاب مونتيفرنج فيمكنهم كسب الرأي العام بسهولة أكثر من محترفي السياسة من الألمان الغربيين لأن تمرد الشباب خدمهم كثيرا ويعد ان استهلكت الفئة السياسية الألمانية الأولى، صار من الضروري تجديد الوجود، والمنشوقن هم أكثر من يفضل ذلك بالتأكيد.

أخيرا، لم يبق من الأعضاء السابقين إلا القليل ممن لديهم قدرة على مواصلة العمل مع وصول الجيل الجديد للحزب الاشتراكي الديمقراطي وهم من اليسار الذي سيثبت بان شرودر ومونتيفرنج وجدا نفسيهما معزولين بسبب اسلوبهما الاستبدادي وسيكون على أنجيلا ميركل ان تحالف مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي لتحقيق اهداف الحكومة الجديدة، و يبقى تساؤل قائم حول امكانية المستشارة الألمانية في فرض اصلاحات جديدة وان كانت مصاعرها الألمانية الشرقية ستساعدنا في ذلك!؟

عنا الفيكارو

على برنامج يعترض على

اصلاح.. باختصار، شرودر فرض سلوكه الاستبدادي باتخاذ ذراعه اليمين، فرانز مونتيفرنج، رئيساً للحزب الاشتراكي الديمقراطي أما اليد اليسرى للحزب وهم الشباب فقد اغتاضوا وثاروا وكان على مونتيفرنج الانسحاب وهنا تجاوزت ميول شرودر مع ميول آدموند ستويبر، القائد البالغ النفوذ لـ CSUالاتحاد الاشتراكي المسيحي البافاري، الذي استفاد من انسحاب الأول من الحكومة ليعلم ان بإمكانه ان يفعل ما يوسعه ليكون جديرا بمراعة مصالح بافاريا وصولا إلى برلين.. مع ذلك، فقد طالبت سلطته العديد من الانتقادات وصار واضحا احتمال مجيء جيل موهل لاستبداله ومن معه، وكانوا

كان غيرهارد شرودر، مستشار ألمانيا السابق قد أضر بحزبه إلى حد ما حين حاول إيهامه بأن النسب التي حصلت عليها أنجيلا ميركل عشية الانتخابات متعادلة إلى حد ما مع المحافظين، لكن الحزب الاشتراكي الديمقراطي كان قد أنهزم مغلوب عليه ميركل في النهاية وفي قلب ألمانيا..

كان شرودر قد عبر عن تمسكه بالسلطة من خلال منحه ثماني وزارة مهمة لحزبه ووزارة العمل والشؤون الخارجية. في الحقيقة، كان قد نسي سوء معاملته لهم بإعلانه حل البرلمان في آيار طالباً من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ان يتقوا به ليقود الانتخابات جيداً بعد ان طلب منه ان يصوت على حجب الثقة عن الحكومة بتنظيم حملة